

## مدير عام فرع المؤسسة الاقتصادية اليمنية بمحافظة إب:

# هدفنا كسر الاحتكار.. ورفد السوق بالسلع الأساسية



بيع القمح

ومهام خدمات المؤسسة لذلك فنحن نعول على هذا الجانب كثيراً في سبيل الرقي بمستوى الرواج للسلع التي تقدمها المؤسسة وتطرحها في السوق عبر تاهيل كوادر متخصصة في هذا المجال، حيث تم خلال الفترة الماضية تدريب عدد من موظفي المؤسسة على أسلوب التسويق كما تعمل بشكل شبه مستمر على نشر الإعلانات الخاصة بالمؤسسة في الصحف والمجلات المحلية والرسومية، وهذا الشيء بالغ الأهمية خاصة ان المؤسسة بقدر ماتقدم من خدمات تسعى فهي ايضا لتصنع لنفسها اسماً، ولقد صنعت لها فعلاً اسماً خاصاً بها في إنتاج وتسويق الكثير من السلع المطلوبة لحياة المواطنين اليومية.

### تعاون السلطة المحلية

ويبين الأخ الزهيري مدى التعاون القائم بين السلطة المحلية بمحافظة إب والمؤسسة قائلاً: هناك تعاون مشترك بين السلطة المحلية بمحافظة إب والمؤسسة فقد تم في الأونة الأخيرة عقد لقاءات تم خلالها دراسة ووضع آليات للأعمال التي ستقوم المؤسسة بتنفيذها ومن ضمنها كما ذكرت سابقاً " مركز المعلومات بمحافظة إب والمركز الثقافي والمسرحي"، كما قامت المؤسسة بتنفيذ أنشطة في إطار السلطة المحلية وأبرزها الأعمال المنفذة من قبل المؤسسة خلال العيد الوطني السابع عشر للوحدة المباركة التي احتضنت فعاليات المحافظة، وهذه الأعمال هي التي نتحدث عن نفسها اليوم.

### صعوبات

وابرز الأخ الزهيري أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه فرع المؤسسة بالقول: الصعوبات والعوائق التي تواجه عملنا في المؤسسة عديدة وان كان من أبرزها عدم البيت في قضايا المؤسسة من قبل القضاء، وكذا عدم تفاعل الآخوة مديري المكاتب الحكومية معنا في خصم الأقساط من موظفيهم مقابل ماتم شراؤه بالتقسيط.

## وداعاً فقيد الشباب والمهنة السامية!



نعمان الحكيم

لو كنا ننعظ.. فالدنيا فسحة قصيرة .. والآخرة دار البقاء .. وما اصغر الدنيا .. وما اتعسنا في هذا الزمن بالنقد الزملاء والأحباب والأصدقاء وفي غفلة التشبث بالدنيا الفانية لم نعد حتى نسمع ب موت هذا أو ذلك انها أخلاق غير تلك الأخلاق التي عشنا بها وعليها سنين طولاً، وكنا فيها خير أصحاب وجيران.... الخ

يتوفى الله سبحانه وتعالى الناس لكن الباقي على هذه الدنيا لا يعتبرون فيغالي المغالون، ويبطش المجرمون والفاسون، ويتسيد الناس على الناس وينسى هؤلاء رب العالمين خالقهم ورازقهم ومتوفهم إليه بأعمالهم التي يعلمها هو وحده لا شريك له، ولو كان هؤلاء يعتبرون عند موت صديق أو قريب أو عزيز لو كانوا كذلك أمه محمد (صلى الله عليه وسلم) لكانت الدنيا بخرير ولما وجدت مرضاً بمديرية وينتظر الموت المحقق لضيق ذات اليد يقف أمام أبواب المساجد أو يطرقون الأبواب ... ومعظم هؤلاء شيوخ كبار السن يستحي المرء أن يمد لأحدهم مئة ريال!

أنا لا أفلسف ولكن هذا كله دفعتي بحركة وآلم وأنا أسمع عن موت اسناب شاب قبل أيام أو فنقل قرابة شهرين أو أكثر ومن أبناء حينا بل ومدرس لاؤولدا .. لم نسمع ولم ينقل إلينا الخبر بالله هل هذه الزحمة اليوم قد استنتنا اتواصل حتى في الأجران وتقديم التعازي حتى في فقد أزع الناس!

الأستاذ ياسر عبدالحق .. مدرس شاب أودي به المرض سريعاً وهو الذي كان يملا ساحات المدارس بالمعلا، زعيماً ونشاطاً وحركة وحيوية تجده في الفعاليات والأنشطة شغلة سبحان الله ان كنا نغبطه وهذا هو سر الإله في خلقه هؤلاء يختارهم إليه رحمة ورافة بهم لكن الغصة تبقى في الحلق والدموع تنهمر لا اعتراضاً على إرادة الله سبحانه وتعالى ولكن في لفقدان سريع والموت حق.. لكن الإنسان بالفعل يحب الحياة!

أيه ياسر.. يا شباب الجنة، لقد كنت ومازلت في عقولنا وقلوبنا ولن ننساك .. وكيف ننسى معلم ابنائنا وزميلنا في العمل بل العتب كل العتب على التجافي وعدم نقل المعلومات عند الشدائد.. وكنا قد اشرنا في مواضع سابقة الى الضرورة ان يضطلع المجلس المحلي، والمحليات كافة، وعقال وشيوخ الحارات ، بمهمة رفع المعلومات عن الوفيات بالذات لان المجتمع يحيا ويعيش على إعلامه ومعلميه ورجالاته المؤثرين:-

رحلت ياسر.. ولم نقل لك كلمة وداع وكنت تبحث في زمن ما عن انقاذ من المرض، ولم تنفعك النداءات وتركت الدنيا تركت طفلك المحتاجة اليك تركت الزوجة المخلصة والاهل والأخوات ورحلت إلى رب العالمين الذي لا ملأ الا اليه ولا مغيب الا معين الا هو ولقد كان رحيلك رافة ورحمة ولكننا كنا جاحدين لك حقد حتى ان البلاغ عن وفاتك جاء متأخراً جداً فمادنا صنعنا لاجلك غير البكاء والترجم عليك وعلى شبابك وعلى فقدان عطائك الذي لن ينضب ولن ينسى..

رحمك الله يا ياسر عبدالحق.. ولن نقول الا: (ذهب الذين احبهم وبقيت مثل السيف فرداً) وانا لله والله المستعان على كل حال!

كوادر ومهندسين متخصصين عن طريق قطاع الإنشاءات وهو أحد قطاعات المؤسسة ويساهم في دفع عملية البناء والتنمية.

تجهيز وتأثيث مركز المعلومات بمحافظة إب بجميع أجهزة الكمبيوتر وخدمات إنشاء الشبكات والأنظمة والبرامج الخاصة ونظام معلومات متكامل بالنظام الآلي بجميع ملحقاته وذلك بحسب تكليف الأخ المحافظ العميد علي بن علي القيسي لفرع المؤسسة.

تجهيز وتأثيث المركز الثقافي والمسرح بجميع الأثاث والمفروشات والكراسي وجميع المستلزمات والأجهزة الصوتية والموسيقية والصوتية.

### تعامل خاص

وتحدث عن خدمات المؤسسة الاقتصادية فرع إب الاستثنائية بقوله:

كما تعلمون أن محافظة إب ذات كثافة سكانية عالية لذلك، فانه يتم التعامل معها، بصفة خاصة ومدينة إب بصورة استثنائية، حيث تنظر المؤسسة إلى هذا الجانب بأهمية وتقدم خدماتها لآبناء المحافظة عبر خطة عامة وتعمل على توفير كافة السلع الأساسية والثانوية والسلع الاستهلاكية وبأجود المواصفات وارضخص الأسعار وتحظى منتجات المؤسسة برواج وانتشار في عزل ومديريات المحافظة كافة.

### التسويق

وأوضح الأخ مدير عام المؤسسة مایمثلة الجانب الإنتاجي والتسويق والترويج الإعلامي يلعب دوراً كبيراً في إبراز ادوار



يواصل فرع المؤسسة الاقتصادية اليمنية بمحافظة إب تغذية السوق بمادتي القمح والدقيق وتوزيعها على مختلف أسواق قرى وعزل ومديريات المحافظة بسعر التكلفة بهدف المحافظة على السعر الحقيقي لهاتين المادتين الرئيسيتين ومنع أي محاولة للتلاعب والاحتكار لهما من قبل بعض التجار ضعفاء النفوس.. كما أن فرع المؤسسة قدم خلال العام الماضي 2007م خدمات للمواطنين بنوعية متميزة وجودة عالية ونفذ سلسلة من الفعاليات والأنشطة المتنوعة التي استهدفت خدمة المواطنين على مستوى مديريات المحافظة... حول ذلك التقينا الأخ/ خالد حسين الزهيري -مدير عام فرع المؤسسة الاقتصادية اليمنية بمحافظة إب... فتابعوا حصيلة اللقاء.

### توزيع المواد الأساسية

تحدث الأخ الزهيري في البداية عن خطة توزيع القمح والدقيق على مستوى مديريات المحافظة قائلاً: بداية أرحب بكم .. وأحب أن أؤكد من خلال صحيفة (14 أكتوبر) ان عملية توزيع وبيع مادتي القمح والدقيق تتواصل في أماكن مختلفة من مدينة إب وفي المدن الثانوية والمراكز السكانية والتجارية ذات الكثافة العالية وكذا الأسواق الأسبوعية وبالسعر الرسمي.. مشيراً إلى انه يتم حالياً بيع المواد الغذائية الأساسية للمواطنين مباشرة في كل من مدينة القاعدة والدليل ومفرق حبيش ومفرق جبلة والنجد الأحمر، بالإضافة إلى نزول شاحنات المؤسسة المحملة بالقمح والدقيق إلى مراكز المديريات وإيصالها إلى المواطنين بالسعر الحقيقي بكل سهولة ويسر وبدون إضافة أجور النقل.

### اعتماد آلية للتوزيع

وعن الآلية التي اعتمدها فرع المؤسسة لتوزيع مادتي القمح والدقيق.. يوضح الأخ الزهيري بالقول: تم اعتماد آلية التوزيع المباشر للمواطنين عبر سيارات وشاحنات المؤسسة .. إضافة إلى اعتماد آلية جديدة وهي قيام المؤسسة بتوزيع مادتي القمح والدقيق على الأسواق الأسبوعية مثل سوق السبت بالمخادر وسوق الخميس وكذا أماكن التجمعات السكانية العالية. وحققة لقد أتت هذه الآلية المعتمدة ثمارها من خلال كسر الاحتكار وسد الطريق على التجار الجشعين والحد من المغالاة في أسعار هاتين المادتين.

كما أن هذه الآلية ولدت الارتياح الواضح لدى المواطنين. ويضيف الأخ المدير العام: لقد قمنا في فرع المؤسسة باعتماد آلية أخرى للبيع وهي التعامل مع المستهلك مباشرة دون أي وسيط وأصبح بإمكان المواطن ان يحصل على مادتي القمح والدقيق بكل يسر.

والاحتكار وسد الطريق على التجار الجشعين والحد من المغالاة في أسعار هاتين المادتين. كما أن هذه الآلية ولدت الارتياح الواضح لدى المواطنين. ويضيف الأخ المدير العام: لقد قمنا في فرع المؤسسة باعتماد آلية أخرى للبيع وهي التعامل مع المستهلك مباشرة دون أي وسيط وأصبح بإمكان المواطن ان يحصل على مادتي القمح والدقيق بكل يسر.

### السلع الاستهلاكية

أما نشاط فرع المؤسسة بمحافظة إب في مجال بيع المواد

الاستهلاكية فيوضحه الأخ المدير العام قائلاً:

المؤسسة الاقتصادية اليمنية تقوم بدور فعال من خلال خدماتها المتنوعة والجديدة التي تقدمها لشريحة كبيرة من المواطنين لسد احتياجاتهم من المواد الغذائية والسلع الأساسية عبر خطة عامة تنبع من الهدف الحقيقي لإنشاء المؤسسة وهو توفير السلع الغذائية والسلع الاستهلاكية للمواطنين من اثناء أجهزة كهربائية ومفروشات واوران منزلية وملابس في وقت واحد وتحت سقف واحد وبأرخص الأسعار وأجود المواصفات إضافة إلى توفير أجهزة الكمبيوتر مع ملحقاتها وبيع أجهزة الهاتف السيار وغيرها من المواد الاستهلاكية الأخرى التي يوفرها الفرع بالمحافظة عبر معارض المؤسسة المفتوحة خلال الفترتين الصباحية والمسائية وبأسعار مخفضة ومناسبة وبمواصفات حديثة ذات جودة عالية.

### أنشطة متعددة

وتحدث عن أهم الأنشطة التي تم تنفيذها خلال الفترة السابقة قائلاً:

لقد كان لفرع المؤسسة دور فعال وتواجد في كافة الأنشطة وحققت نجاحات ملموسة من خلال الخدمات المتنوعة والجديدة التي قام بتقديمها خلال العام المنصرم 2007م وتمثلت هذه الأنشطة في:-

-سد احتياجات المواطنين من المواد الغذائية والأساسية. -تلبية احتياجات السوق والمواطنين لخدمات الحاسوب الآلي (الكمبيوتر) وتقديم خدمات إنشاء الشبكات وبيع الأنظمة وتجهيز مراكز معلومات متكاملة عبر جناح خاص بالفرع.

-التأثيث المكتبي المتكامل لعدد من المكاتب والمصالح

### لقاء / محمد حسن مزاحم / نعائم خالد

الحكومية والمؤسسات والشركات، حيث تم تأثيث (سكن المحافظ-ديوان المحافظة- مكتب المالية-مكتب الخدمة المدنية-جامعة إب-إدارة الأمن-بنك التسليف الزراعي- فرع ومحطات شركة النفط-منصة ساحة العروض-مكتب الثقافة-المعهد الوطني-الصالة الرياضية-مكتب النائب العام-إذاعة إب-مستشفى الأمومة والطفولة-مكتب الصحة-المدينة الرياضية-مكتب الشباب والرياضة).

-إعادة تأهيل وتجهيز عدد من المستشفيات والمرکز الصحية وتوفير كافة الخدمات الطبية اللازمة. -تنفيذ أعمال البناء والأعمار وإقامة وتجهيز مبنى مكتب الخدمة المدنية بالمحافظة وتجهيز وتأثيث مقر مبنى إذاعة إب وتوفير الأثاث المكتبي والأجهزة الصوتية والضوئية وأجهزة الحاسوب الآلي وتوفير الخدمات الخاصة بقاعات التسجيل والأجهزة الإذاعية.

-توفير احتياجات ومستلزمات القوات المسلحة والأمن العام والسجون من المواد الغذائية واللحوم والخضار والفواكه و مستلزمات المهمات العسكرية..

-تقديم خدمة البيع المباشر للمواطنين من اللحوم والدجاج بأسعار مناسبة ومخفضة عبر بقاتل اللحوم التابعة لفرع المؤسسة. -فتح باب التعامل بنظام البيع الأجل بالتقسيط لموظفي المكاتب الحكومية والمؤسسات والشركات وكذا فتح نظام التقسيط مع المستشفيات والمستوصفات والصيدليات ومنحهم المنحجات الدوائية والمستلزمات الطبية بنظام التقسيط.

-توفير وتجهيز جميع متطلبات الشبابي والكرفالي من ملابس واكسسوارات ومستلزمات البيكور والمجسمات أكثر من (6000) طالب وطالبة وتوفير وتجهيز التغذية اللازمة للطلبة والمدرسين والمختصين خلال أيام التدريب حتى يوم الاحتفال الكبير بالعيد الوطني السابع عشر للوحدة الذي احتضنت فعالياته إب.

### خدمات مستقبلية

وحول الأنشطة التي يعتزم فرع المؤسسة تنفيذها خلال الربع الأول من العام 2007م

يوضح الأخ خالد الزهيري بالقول: -هناك عدد من الأنشطة التي بنفها الفرع وتعتمد بدرجة أساسية على المنتجات الخاضعة لمقاييس الجودة والسعر المناسب، وإنتاج وتسويق الكثير من السلع المطلوبة لحياة المواطن اليومية، الأساسية منها والترفيهية. ومن هذه الأنشطة:- -المساهمة في فتح فرع متكامل خاص بتقنية المعلومات لتلبية الاحتياجات المتنامية لخدمات الحاسوب الآلي (أجهزة-برامج-صيانة-شبكات).

-المساهمة في عملية تصنيع وتجهيز كافة أعمال الألمنيوم والحديد وتصنيع الإثاث الخشبي المكتبي والمنزلي وتجهيز المفروشات القطنية والصوفية والمجالس العربية بأنواعها والسناير وغيرها، وذلك عبر كوادر ومتخصصين يعملون في معامل المؤسسة ليتم تغطية السوق بالمنتجات المحلية للمواطنين.. -المساهمة في إقامة المنشآت والمباني للمشاريع المعمارية وإعداد الدراسات الأولية والتصاميم الهندسية للمشاريع المدنية والصناعية وإنشاء المباني والبيوت الجاهزة وذلك عبر

